



## الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا الدورة الاستدراكية 2017 - الموضوع -

+٢٠١٨٤٤ | ٢٠٤٥٤٦  
+٢٠٣٤٤٩٤٣٥ | ٢٠٣٤٤٩٤٣٥  
٨ ٢٠٣٤٤٧٦٥٨٩  
٨ ٢٠٣٤٤٧٦٥٨٩ | ٨ ٢٠٣٤٤٧٦٥٨٩



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتكوين المهني  
والتعليم العالي والبحث العلمي

المجلس الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

RS 01

3	مدة الإنجاز	اللغة العربية وادابها	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

### أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

#### المنهج البنوي

المنهج البنوي منهج يرمي إلى تقديم قراءة علمية منضبطة للنص الأدبي، بدلاً من الأحكام الذاتية التي تفتقر إلى المعايير النقدية الدقيقة، والمناهج النقدية المختلفة التي تستعين بأدوات وإجراءات بعيدة عن جوهر العملية الإبداعية، كالحديث عن أشياء مستفادة من خارج النص: سياسية واجتماعية ونفسية.

وقد اهتم البنيويون إلى أهم صفة في الأدب تمكنهم من وضع منهج ندي علمي، وتكمّن هذه الصفة في اللغة، على اعتبار أنها وسيلة للتعبير الأدبي، ولذلك فإن دراسة اللغة دراسة علمية، وتعرف خصائصها وبنيتها الخاصة، هي مدخل الناقد البنوي للتحليل الأدبي.

لقد فتحت دراسات العالم اللغوي "فردينان دي سوسيير" المجال أمام النقاد البنيويين لكي يتسعوا في تطبيق التحليل اللغوي على النصوص الأدبية، فقد فرق "دي سوسيير" بين "اللغة" باعتبارها نسقاً من العلامات، وبين "الكلام" الذي يعني الاستخدام الفردي للغة، وهو ما يميز أدبياً عن آخر. كما توصل إلى أن اللغة تحكمها مجموعة من الأزواج المتقابلة أو الثنائيات، كالسماء والأرض والموت والحياة، وتمثل هذه الثنائيات جوهر التفكير الإنساني، وتعطي المتحدث القواعد التي تمكنه من الاستخدام الواضح للغة، كما تعتبر "بنية" أساسية تحكم في كل مظاهر التفكير والحياة.

إن المنهج البنوي يهتم بطريقة تركيب النص الأدبي، ويسعى، من ثم، إلى كشف تجليات هذا التركيب، عن طريق معرفة العلاقات المتشابكة التي تربط وحداته المختلفة بعضها ببعض. ولعل أهم ما يميز هذا المنهج أنه، على عكسأغلب المناهج، لا يبحث في محتوى الشيء وخصائص هذا المحتوى؛ بل يبحث في علاقة الأجزاء أو العناصر بعضها ببعض، قصد الكشف عن وحدة العمل الكلية.

والنقد البنوي يتتجنب أحكام القيمة على النص الأدبي، كما أنه لا يرمي إلى تفسير العمل الأدبي، وتعزّز الواقع فيه؛ بل يسعى إلى الكشف عن خصائصه التي تمكن القارئ من فهمه وإدراك تجانسه ووحدته، وهي الخصائص أو العناصر التي قد تتفق، وقد تختلف، مع الواقع الحياتي والواقع الأدبي بالنسبة لقارئ معين.

إن المنهج البنوي لا يعنيه أن يصنف الأعمال الأدبية، فيصنف عملاً بالجودة ويصف آخر بالرداءة؛ وإنما يعنيه من النص الأدبي كيفية تركيبه وتلائم أحجزائه بعضها ببعض، فهو يدور مع النص ولا يخرج عنه. كما أنه لا يقف أمام حياة الأديب وسيرته الذاتية على أساس أنها تضيء جوانب إبداعه.

إن للمنهج البنوي طرائقه الخاصة في اكتشاف خصوصية النص، باعتباره كياناً مستقلاً. وخير وسيلة للتحليل الأدبي، هي التعامل المباشر مع اللغة في مستوياتها المختلفة.

وجيه يعقوب السيد، الرواية المصرية في ضوء المناهج النقدية الحديثة،  
مكتبة الأداب، القاهرة، الطبعة الأولى، 2005، ص. 205 وما بعدها (بتصرف).

اكتب موضوعا إنسانيا متكاما محكم التصميم، تحلل فيه هذا النص النظري، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن المناهج النقدية الحديثة وصياغة فرضية لقراءته.
- تحديد القضية المحورية التي يطرحها النص، وجريدة أهم العناصر المكونة لها.
- إبراز أهم الخصائص التي تميز المنهج البنوي كما وردت في النص.
- بيان الطريقة المعتمدة في بناء النص، ورصد الأساليب الموظفة في عرض القضية المطروحة.
- صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، ومناقشة موقف الكاتب الذي يعتبر أن "النقد البنوي يتتجنب أحكام القيمة على النص الأدبي، كما أنه لا يرمي إلى تفسير العمل الأدبي، وتعزف الواقع فيه."، مع إبداء الرأي الشخصي.

## ثانيا: درس المؤلفات (6 نقاط)

ورد في رواية "اللص والكلاب" ما يأتي:

- "... فقالت بغضب:
- ولكنك تستطيع أن تعذبني حتى الموت..
- قلت اجلسني لنتحدث في هدوء..
- أنت لا زلت تحب زوجتك، تلك الخائنة، ولكنك تعذبني أنا..

فقال متوجعا:

- نور، لا تزيديني عذابا، أنا في غاية من النكد..".

نجيب محفوظ، "اللص والكلاب"، دار الشروق، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2006، ص. 107.

انطلق من هذا المقطع ومن قراءتك الرواية، واكتب موضوعا متكاما تتجز فيه ما يأتي:

- وضع المؤلف في سياقه العام.
- تحديد موقع المقطع ضمن المسار العام لأحداث الرواية.
- إبراز أدوار كل من نبوية ونور وسناء، باعتبارها قوى فاعلة، في تشكيل البعد النفسي لسعيد مهران.
- تركيب المعطيات المتوصل إليها في التحليل لإبراز قيمة الرواية.